لقوله وتمشي وفي رواية اوتمشي لك بالرفع اتفاقا قال الطيبي وتبعه ميرك جا باثبات اليا
وتقديره وهو تمشي انتهى وهو توجيه لرفع المعطوف مع جزم المعطوف عليه وهو احسن
من قول صاحب المرقاة وعلى تقدير الجزم فهو وارد على قراءة لمن يتقي ويصبر فتامل
قوله الى صلاة في رواية المشكاة الى جنازة قال في المرقاة اي اتباعها للصلاة لما
جا في رواية الى صلاة وهذا توسع سايغ قال الطيبي ولعله جمع بين النكاية وتشييع
الجنازة لان الاول كدح في انزال العقاب على عدو الله والثاني سعي في ايصال
الثواب الى ولي الله انتهى قال في المرقاة اولان المقصود من المرض اما كفارة الذنوب
ورفع الدرجات وتذكير بالموت والاخرة والعقاب وهما حاصلان له بالعملين
المذكورين انتهى قوله لم يضعفه ابو داود قال الحافظ حيي بمهملة مضمومة
وتحتيتين مصغرا وهو احد رواته مختلف فيه ولم يترك حديثه وقد تفرد بهذا
الحديث انتهى قوله وروينا في كتاب الترمذي في الحصن بعد ايراد اللهم اشفه
او اللهم عافه رواه الترمذي والحاكم وابن حبان كلهم عن علي وفي السلاح صحيح
يعني الحديث صحيح على شرط الشيخين ولفظ الحديث للترمذي ولفظ الحافظ
اللهم اشفه اللهم عافه ولفظ النسائي اللهم اشفه اللهم اعفه انتهى اي
بقطع الهمزة وكسر الفا من اعفى يعفي يقال اعفى بمعنى عافى كما في الحرز
وقال الحافظ بعد تخريج الحديث هذا حديث صحيح اخرجه الامام احمد والترمذي
والنسائي في الكبرى والحاكم وابن حبان قال الترمذي حديث حسن صحيح لا يعرف الا
من رواية عبد الله بن سلمة بكسر اللام وهو تابعي روى الحديث عن علي رضي الله عنه
قلت وهو صدوق ذكره البخاري في الضعفا وقال لا يتابع على حديثه ونقل عن
شعبة عن عمرو بن مرة انه قال في حقه يعرف وينكر كان قد كبر وكان اعتماد من صححه
على تحديث شعبة به فهو من قبيل ما يعرف لا ما ينكر والعلم عند الله انتهى قوله
وروينا في كتاب الترمذي الخ قال في السلاح واللفظ للترمذي ورواه النسائي
والحاكم وابن ماجه وابن حبان في صحيحهما وفي رواية للنسائي عن ابي هريرة وحده
مرفوعا من قال لا اله الا الله والله اكبر لا اله الا الله وحده لا اله الا الله لا شريك له
لا اله الا الله له الملك وله الحمد لا اله الا الله لا حول ولا قوة الا بالله يعقدهن خمسا
باصابعه ثم قال من قالهن في يوم او ليلة او شهر ثم مات في ذلك اليوم او تلك الليلة
او في ذلك الشهر غفر له ذنبه انتهى وقال الحافظ بعد تخريج الحديث بنحو ما ذكره
المص هذا حديث حسن اخرجه النسائي في الكبرى وابن ماجه ورواه الترمذي
والحاكم ولم يذكر النسائي ابا سعيد ولم يصرح برفعه واخرجه ابن حبان انتهى
ملخصا قوله لا اله الا الله له الملك وله الحمد قال في الحرز عدت الجملتان
بمنزلة واحدة لتلازمهما وعدم انفكاكهما ولذا لم يقل لا اله الا الله له الملك وله الحمد
ثم اكتفى بهما عن قوله وهو على كل شي قدير انتهى قوله وكان يقول الخ اخرج الحافظ
الحديث من طريق حمزة الزيات ومن طريق اسرائيل كلاهما عن ابي اسحاق عن

الاعرابي

الاعرابي عن مسلم عن ابي هريرة وابي سعيد مرفوعا ثم قال بعد سياق الحديث بنحو
ما ذكره المص هذا لفظ حمزة ورواية اسرايل اخصر وزاد في رواية حمزة وعن ابي جعفر
الاعز مثل رواية ابي اسحاق واسرايل وزاد من قالها في مرضه ثم مات لم يدخل النار
وفي رواية اسرايل قال ابو اسحاق ثم قال الاعز شيا لم افهمه فقلت لابي جعفر
ماذا قال قال من رزقهن عند موته لم تمسه النار انتهى قوله لم تطعمه النار اي
لم تاكله واستعير المطعم للاحراق مبالغة كان الانسان طعامها تتقوى وتتغذى
به ثم تطعمه بفتح الفوقية والنار فاعله ووقع في نسخة الجلال من الحصن لم يطعمه
النار بصيغة المعروف المذكر من الاطعام فيكون ضمير الفاعل لله والنار منصوبا
على المفعولية قوله بالاسانيد الصحيحة تعقبه الحافظ بان الحديث
عند جميع من ذكرهم الشيخ عن بشر بن هلال الصواف عن عبد الوارث بن سعد
عن عبد العزيز بن صهيب ثنا ابو نضرة عن ابي سعيد الخدري وليس له عندهم
الا اسناد واحد فقول الشيخ بالاسانيد الصحيحة فيه ما فيه قال نعم
اخرجه النسائي في الكبرى عن عمران بن موسى عن عبد الوارث واخرجه احمد
عن عبد الصمد بن عبد الوارث عن ابيه واخرجه الطبراني في الدعا عن معاذ بن
المثنى عن مسدد عن عبد الوارث فمداره على عبد الوارث وقد تابع شيخه داود بن
ابي هند عن ابي نضرة عن ابي سعيد اخرجه كذلك عبد بن حميد واخرجه
البزار من طريق محمد بن عبد الرحمن الطفاوي عن داود وقال تابعه ابو شهاب
ورواه غير واحد عن داود عن ابي نضرة عن جابر وقال الترمذي بعد تخريجه
هذا حديث حسن صحيح وفي الباب عن انس وعايشة زاد شيخنا العراقي في
شرحه وفيه عن ابي هريرة وعبادة بن الصامت قلت وفيه ايضا عن عمر
وعمار وميمونة ام المومنين وجابر رضي الله عنهم اما حديث انس فاخرجه الطبراني
في الدعا واما حديث عايشة فاخرجه مسلم وفي اخر الحديث ومن شر حاسد
اذا حسد ومن كل ذي عين واما حديث ابي هريرة فاخرجه ابن ماجه والحاكم
في المستدرك وفي اخره من كل دا فيك ومن شر النفاثات في العقد ومن شر
حاسد اذا حسد وفيه انه كرر فيه ثلاث مرات وفي سنده عاصم بن عبيد
الله وهو صدوق ضعفوه من قبل حفظه وهذا مما تساهل فيه الحاكم
واما حديث عبادة بن الصامت فاخرجه وفي اخره من كل اذى يوذيك من
كل حاسد اذا حسد ومن كل عين والله يشفيك وقال الحافظ حديث حسن
اخرجه ابن ماجه واخرجه احمد من طريق اخرى عن عبادة بن الصامت
واما حديث ابن عمر فاخرجه الطبراني في الدعا وفي سنده ضعف واما حديث
عمار فاخرجه الحافظ عن عمار بن ياسر انه دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو يوعك فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اعلمك رقية
علمنيها جبريل قال بلى يا رسول الله قال فعلمه بسم الله ارقيك والله

Copyright King Saud University